

تأثير التعلم التعاوني بأشكال هندسية مختلفة في تطوير أداء المناولة الصدرية بكرة السلة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ جامعة الانبار

The Effect of Cooperative Learning on the Performance of Chest Pass in Basketball among Students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Anbar

م. د مالك جمال عبد	م. م سفيان عبد اللطيف محمود	عبد الستار خلف جاسم	محمد عبد صالح
جامعة الانبار(العراق)	جامعة الانبار(العراق)	جامعة الانبار(العراق)	جامعة الانبار(العراق)
pe.ma_h_naser@uoanbar.edu.iq	Sufyan.a.m@uoanbar.edu.iq	abdullah.kh@uoanbar.edu.iq	mohammed.abd.s@uoanbar.edu.iq

المخلص:

معلومات المقال

تناول البحث تأثير أسلوب التعلم التعاوني في تحسين أداء مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الأنبار. استخدم المنهج التجريبي على عينة مكونة من طلبة المرحلة الأولى قُسمت إلى مجموعتين: تجريبية استخدمت أسلوب التعلم التعاوني، وضابطة اعتمدت الأسلوب التقليدي. تضمنت الدراسة تصميم منهج تعليمي مبني على أسلوب التعلم التعاوني، وشمل هذا المنهج وحدات تعليمية تهدف إلى تحقيق مشاركة فعالة بين الطلاب وتعزيز دورهم القيادي داخل مجموعاتهم أظهرت النتائج والتحليلات الإحصائية تفوقاً ملحوظاً للمجموعة التجريبية في الأداء الفني والاحتفاظ بالمهارة مقارنة بالمجموعة الضابطة. استنتج الباحث أن التعلم التعاوني يساهم في تعزيز التفاعل بين الطلاب وزيادة الثقة بالنفس، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء. كما أكد البحث على أهمية استخدام الأساليب التعليمية الحديثة التي تعتمد على التعاون كوسيلة فعالة لتحقيق تعلم مستدام واكتساب المهارات الأساسية. أوصى البحث بتعميم هذا الأسلوب في تعليم المهارات الرياضية وكذا بضرورة تضمين أسلوب التعلم التعاوني ضمن المناهج الدراسية الموجهة للطلبة المبتدئين في التعليم الرياضي، مع التركيز على تنظيم الصفوف وتوجيه الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية بصورة مبتكرة.

تاريخ الإرسال:

2025/01/19

تاريخ القبول:

2025/02/08

الكلمات المفتاحية:

- ✓ التعلم التعاوني
- ✓ المناولة الصدرية
- ✓ كرة السلة

Abstract :

Article info

The research examined the impact of cooperative learning on improving the performance of the chest pass skill in basketball among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Anbar. The experimental method was applied to a sample consisting of first-year students, divided into two groups: an experimental group that utilized the cooperative learning approach and a control group that followed the traditional method. The results revealed a significant improvement in the technical performance and skill retention of the experimental group compared to the control group. The researchers concluded that cooperative learning enhances student interaction and boosts self-confidence, which contributes to improved performance levels. The study included the design of an educational curriculum based on the cooperative learning approach, incorporating instructional units aimed at achieving active student participation and enhancing their leadership roles within their groups. Statistical analyses showed significant differences between pre- and post-tests in favor of the experimental group. The research emphasized the importance of adopting modern educational methods that rely on collaboration as an effective means to achieve sustainable learning and the acquisition of fundamental skills. The researchers recommended integrating cooperative learning into curricula for novice students in sports education, with a focus on class organization and guiding students toward achieving educational objectives innovatively.

Received

19/01/2025

Accepted

08/02/2025

Keywords:

- ✓ Cooperative learning.
- ✓ chest pass
- ✓ basketball

الفصل الاول

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

لقد زاد اهتمام البحوث والدراسات الحديثة التي تهتم بالجانب العلمي والتربوي وذلك بالابتعاد عن اساليب التلقين والأساليب التقليدية الأخرى والتي يحدد بها دور الطالب باستقبال المعلومة ويجب التعرف على اهم الوسائل والطرف التعليمية ومساعدته في عملية التعلم واكتساب المهارات اذا تعددت طرائق التدريس الحديثة التي بدورها تساهم على تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية وهدفها الاساس تنمية شخصية الطالب من جميع النواحي (رؤوف عبد الرزاق العاني، ص 89).

ويأتي هذا التعلم من خلال اتباع اساليب علمية منتظمة في طرائق واساليب التعلم التي طالما يستخدمها المدرسون للعمل على اشراك المتعلم وابراز شخصيته ودوره من اجل زيادة الدافعية ومن هذه الاساليب هو التعلم التعاوني والذي يقوم على اساس تنظيم الصف بوظائف مصغرة لكي يحدث تقدم وحقيقي في مواقف التعلم المختلفة فالتعاون بين افراد المجموعة كلما كان مناسب اصبح اسلوبا مؤثر في التعلم والاتقان للمهارات المراد تعليمها، حيث ان الهدف الاساسي لأساليب التدريس هو الاهتمام بالمتعلم ليكون له دور فعال في تحقيق الاهداف وان هذا يأتي من تطوير طرائق التدريس وأساليبها عن طريق زيادة البدائل (لبيب ورشدي وآخرون، ص 45).

ويُعد التمرين ذا أهمية كبيرة في إعداد المتعلمين بدنياً ومهارياً وذهنياً في جميع الألعاب الرياضية على حسب الفئة العمرية ، ولا يمكن التعلم إلا عن طريقه فهو المسبب في تطوير المهارة ، وانه الاساس للمحافظة على المادة المتعلمة أو ترسيخها، أن مقدار الوقت الذي يقضيه المتعلم في ممارسته التمرينات هو ليس المؤثر الوحيد في تطور التعلم فقط بل نوعية التمرين أيضا خلال المدة المحددة، حيث نجد إن المتعلمين في بعض الأحيان يبذلون جهدا كبيرا ولعدة ساعات في تمرين غير مؤثر بسبب لهم الفشل أو الإحباط أو إن نوع المهارة وتصنيفها لم

يلائم المحيط الذي يؤدي فيه لهذا يجب أن يضع المدرس أو المدرب في ذهنه أن يكون متقناً ومثابراً ومنضماً لبناء هيكل للتمرين وبأسلوب مؤثر.

ونظر لما تحتله لعبة كرة السلة من مكانة كبيرة بين الألعاب الفرقية والتي اخذت مكانا واسعا في العالم كما في الألعاب الفرقية الاخرى وتعتبر هي احد الدروس الاساسية التي تدرس في كليات واقسام التربية الرياضية فهي تحتوي على عدة مهارات أساسية منها الطبطبة ، المناولة ، التهديف والواجب على الطالب تعلمها وادائها فهي من متطلبات العملية التعليمية .

وفي ضوء ما ذكر تكمن اهمية ابحاث في استخدام اسلوب التعلم التعاوني على وفق اشكال هندسية مختلفة اذ ان ما يميز هذا الاسلوب عن باقي الاساليب الاخرى هو حرية التصرف والقيادة للمتعلم من خلال المشاركة الفعلية للطلاب واستخدامه في تعلم مهارة المناولة الصديرة والاحتفاظ بها لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الأنبار .

2-1 مشكلة البحث.

زادت في الآونة الاخيرة اساليب طرائق التدريس وذلك من اجل تحقيق نتائج ايجابية متقدمة ومنها اسلوب التعلم التعاوني ومن خلال خبرة الباحثون ومتابعتهم الميدانية المستمرة لدروس مادة كرة السلة لاحظوا الضعف الواضح في اداء المناولة الصديرة للطلاب بالرغم من كثرة التكرار في اداء التمرينات وان مشاركة الطلاب في الدرس ليست فعالة بشكل اساسي ولا تحقق اهداف التعليم مما قد يكون سببا رئيسيا في ذلك الضعف في اتقان المهارة وهو ما دفع الباحثون الى التفكير ويجاد بديل لعملية التدريس وذلك عن طريق اشراك الطالب في الدرس ومتابعة بقية زملائه مما يتيح الفرصة لجميع الطلاب المشاركة واتخاذ دور الموجه والقائد في عملية التعليم وهذا ما يحققه اسلوب التعلم التعاوني من خلال زياده الثقة بالنفس والدافعية .

3-3 اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير التعلم التعاوني بأشكال هندسية مختلفة في تطوير اداء المناولة الصدرية بكرة السلة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ جامعة الانبار .

4-1 فرض البحث

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية في اداء مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة .

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين البعدي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية في اداء مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار

2-5-1 المجال الزمني : للعام الدراسي 2023/2024

3-5-1 المجال المكاني: قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الانبار

6-1 تحديد المصطلحات

•أسلوب التعلم التعاوني:

عرفه (الحيلة ، 2007) بأنه أحد الطرق التدريبية التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ، والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ويقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم الصفي (محمد محمود الحيلة ، ص 84).

الفصل الثالث

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية

1-3 منهجية البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو تصميم التجريبي لمجموعتين (ضابطة وتجريبية) وبالمقاييس القبلي والبعدي لملائمته طبيعة البحث وهو يتميز عن غيره من المناهج بقدرته على التحكم والضبط في العوامل المختلفة التي تؤثر في السلوك (إبراهيم عبد الخالق ، ص 148)

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار مجتمع البحث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار للعام الدراسي 2023/2024 المرحلة الاولى والبالغ عددهم 184 طالب موزعين على (4)

شعب دراسية اما عينة البحث فتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث لتمثل شعبة(أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ج) الضابطة والبالغ عددهم 47 طالب لكل العينة وتم استبعاد الراسبين والمؤجلين والمشاركين في التجربة الاستطلاعية ليصبح عدد العينة (20) طالبا المجموعة التجريبية (20) طالبا المجموعة الضابطة اذا تؤدي المجموعة الضابطة الاسلوب التقليدي والمجموعة التجريبية الاسلوب التعاوني

وبذلك بلغت نسبة العينة (43.06%) قياساً لمجتمع البحث ولغرض التأكد من تكافؤ العينة في مستوى الأداء المهاري والبدء بنقطة شروع واحدة بين المجموعتين فقد قام الباحث بتكافؤ عينة البحث.

3-3 تكافؤ وتجانس عينة البحث

لغرض تحقيق مستوى واحد لعينة البحث ولتجنب المؤثرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية الموجودة لدى الطلبة ، قام الباحث بإجراء تكافؤ وتجانس على مستوى العمر والطول والوزن وأداء المناولة الصدرية ، القسم الأول ، والقسم الثاني بعدها تمت المعالجة الإحصائية المناسبة لهذه المتغيرات والجدول (1) والجدول (2) يوضحان ذلك.

جدول (1)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	20.09	1.65	20.09	صفر
الطول	166.82	4.28	165.20	0.41
الوزن	69.54	7.26	66.80	0.56

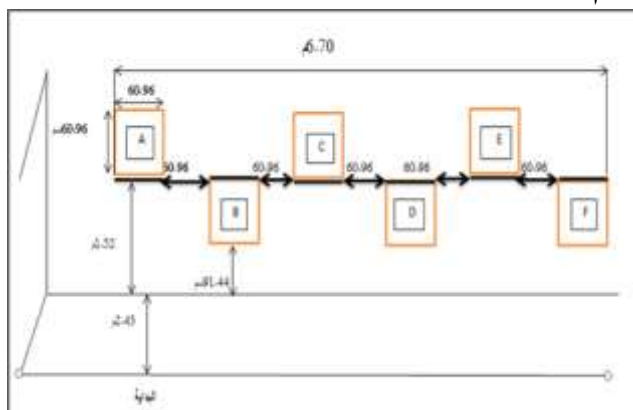
يتضح من الجدول (1) إن معامل الالتواء ينحصر بين (3±) مما يدل على إن العينة موزعة بشكل اعتدالي تحت مستوى مساحة المنحنى الاعتدالي مما يشير إلى تجانس العينة في (العمر والطول والوزن).

جدول (2)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة البحث

التشريعات الدولية والإقليمية والمحلية في مجال مكافحة المنشطات في الرياضة

يقوم المشاركون في هذا الاختبار بتمرير كرة السلة بسرعه ودقة وهما العنصران الأساسيان للعبة كرة السلة أثناء الأداء، تم وضع صناديق (مربعات) ستة وبقياس (2 قدم × 2 قدم)، وكانت المسافة بين صندوق واخر (2 قدم) وسميت الصناديق بالحروف التالية (A.B.C.D.E.F.) وكانت طريقة التوزيع من الجهة اليسرى من الجدار حيث كان صندوق (A) على يسار الجدار ويرتفع صندوق (E.C.A) مسافة (5 قدم) عن الارض ويرتفع الصناديق (F.D.B) بمسافة (3 قدم عن الارض).



شكل (1-2)

يوضح اختبار (AAHPERD) للمناولة الصدرية

من الحركة

يقوم اللاعب بالوقوف خلف خط مواجه للجدار الأملس من الجهة اليسرى ويكون الصندوق (A) هو الهدف الأول له حيث يقوم برمي الكرة من منطقة الصدر باتجاه الصندوق (A) ثم يستلم الكرة ويتحرك باتجاه صندوق (B) وهكذا إلى أن يصل إلى الصندوق (F) حيث يعيد رمي الكرة مرة ثانية إلى صندوق (F) ويتحرك باتجاه معاكس وصولاً إلى صندوق (A) .

التسجيل : أن عملية الاختبار تتم خلال (30) ثانية ويتم احتساب النقاط كما يلي :

نقطة لكل تمريرة أصابت الهدف (المربع) وضمن حدود الهدف.
نقطة واحدة لكل تمريرة أصابت بين الهدفين (المربعين).
لا تحتسب أي نقطة إذا قام اللاعب بعبور خط البدء أو
استخدام طريقة ثانية غير تمريرة الكرة من الصدر. شكل
(2-2).

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
اختبار المناولة الصدرية (الأداء)	32.11	0.61	31.57	0.84

يتضح من الجدول (2) إن معامل الالتواء ينحصر بين $(3\pm)$ مما يدل على أن العينة موزعة بشكل اعتدالي تحت مستوى مساحة المنحنى الأعتدالي مما يشير إلى تكافؤ أفراد العينة في متغيرات الدراسة.

4-3 الادوات والوسائل والاجهزة المستخدمة

1-4-3 ادوات البحث العلمي

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين.
- الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث.

2-4-3 الوسائل والاجهزة المستخدمة في البحث

- ملعب كرة سلة قانوني
- كرات سله عدد (10)
- كاميرا تصوير نوع (Sony) ياباني الصنع عدد (2).
- حاسبة يدوية من نوع (Casio) يابانية الصنع.
- جهاز حاسوب (P.4) نوع DVD نوع (Sky) كورية الصنع.
- شريط قياس نوع كتان.
- شريط لاصق بعرض (5) سم.

3-5 الاختبارات المستخدمة في البحث

اختبار المناولة الصدرية

اسم الاختبار: ((اختبار(AAHPERD) للمناولة الصدرية من
(الحركة))

(Mark Lyons , and others, p.215-22)

تم اختبار هذا الاختبار لملائمته طريقة تعليم مهارة التمرير للاعبين كرة السلة، وأُعيد من قبل الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية البدنية، ويتمتع هذا الاختبار بصدق وثبات في حدود (0, 84) و (0,97)، كل مشارك أعطى محاولة واحدة من أجل تهيئة أنفسهم لمعرفة طريقة الاختبار، ثم أعطى المشاركون فترة زمنية لمدة 5-10 دقائق لإحماء أجسادهم.

مواصفات الأداء : شكل (1-2).

3- التأكد من الوقت المستغرق في تنفيذ التمرينات الخاصة بالنشاط التطبيقي في القسم الرئيسي من الدرس.

4- مدى وملائمة الاختبارات لعينة البحث.

7-3 الاختبارات القبليّة

أجريت الاختبارات القبليّة لعينة البحث يوم الخميس 2023/2/16 وتم مراعاة الظروف الزمانية والمكانية لإجراء الاختبارات القبليّة المقامة في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الأنبار.

8-3 التجربة الاساسية :

بدء تطبيق التمرينات المعدة باستخدام الاسلوب التعاوني يوم الخميس 2023/2/23 وتم تقسيم المجموعة التجريبية إلى (4) أربعة مجاميع ، حيث بلغ أفراد كل مجموعة (5) أفراد ويكون هناك قائد لكل مجموعة.

تبدأ الوحدة التعليمية بعملية الإحماء ثم توضيح بالشرح الواضح عن المهارة التي سيتم تعليمها في تلك الوحدة التعليمية ، ثم يتم عرض نموذج المهارة من قبل الفريق المساعد ، ثم البدء بعدد من المحاولات لأجل حصول تصور لأداء المهارة ، بعد ذلك تقوم المجاميع الأربعة لأخذ مكانها على وفق اشكال هندسية مختلفة لغرض إكمال الوحدة التعليمية ويكون التنفيذ والإشراف من قبل قائد المجموعة وبإشراف من المدرس .

تضمن التجربة المقترحة على (24) وحدة تعليمية وبزمن (90) دقيقة لكل وحدة وبواقع وحدتان تعليميتان أسبوعياً . وقد قام الباحث بتقسيم أوقات الدرس في المنهج التعليمي حسب تقسيم (Rojko Petrove) (ياسين عمر، ص99). جدول (3)

يبين محتوى أقسام الوحدة التعليمية لعينة البحث



شكل (2-2)

يوضح طريقة اختبار (AAHPERD) للمناولة الصدرية من الحركة

6-3 التجربة الاستطلاعية

إن التجربة الاستطلاعية عبارة عن "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته (Drechsler, Arthjnrj P.) (23)

1-6-3 اجراء التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الخميس المصادف 2023/2/9 ، وبواقع وحدتين تعليميتين للوقوف على الملاحظات والمعوقات التي قد تواجه تطبيق أسلوب التعلم التعاوني ، وللتأكد من الأمور التالية:

- 1- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه تطبيق الوحدة التعليمية.
- 2- السيطرة على تطبيق التعلم التعاوني أثناء تعلم المهارة.

التشريعات الدولية والإقليمية والمحلية في مجال مكافحة المنشطات في الرياضة

المجموعة	القبلي	البعدي		قيمة (T) المحتسبة	قيمة (T) الجدولية	الفرق
		ع	س			
الضابطة	30.81	3.22	62.40	2.71	2.88	معنوي
التجريبية	29.44	2.91	91.78	1.93	6.88	معنوي

درجة الحرية (23) تحت مستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول (4) نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث لاختبار الاداء الفني لمهارة المناولة الصدرية ، فقد كانت نتائج المجموعة الضابطة في الوسط الحسابي (30.81) والانحراف المعياري (3.22) في الاختبار القبلي وكانت نتائج الاختبار البعدي بالنسبة للوسط الحسابي (62.40) والانحراف المعياري (2.71) وباستخراج قيمة (T) المحتسبة والبالغة (2.88) اتضح إنها أكبر من الجدولية البالغة (2.26) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

في حين كانت نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (29.44) للوسط الحسابي و (2.91) للانحراف المعياري في حين كانت نتائج الاختبار البعدي بالنسبة للوسط الحسابي (91.78) والانحراف المعياري (1.93) وباستخراج قيمة (T) المحتسبة والتي بلغت (6.88) اتضح إنها أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.26) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

2-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لعينة البحث.

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحتسبة والجدولية بين الاختبارين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار الأداء للمناولة الصدرية.

الاختبار	الضابطة		التجريبية		قيمة (T) المحتسبة	قيمة (T) الجدولية	الفرق
	ع	س	ع	س			
الأداء الفني للمناولة الصدرية	62.40	2.71	91.78	1.93	8.54	2.42	معنوي

درجة الحرية (46) تحت مستوى دلالة (0.05)

أقسام الوحدة التعليمية	محتوى الوحدة	الزمن
القسم الإحصائي (23) دقيقة	الجانِب النظري	3 دقيقة
	الإحصاء العام	7 دقيقة
	الإحصاء الخاص	13 دقيقة
القسم الرئيسي (60) دقيقة	القسم التعليمي	10 دقيقة
	القسم التطبيقي	50 دقيقة
القسم الختامي (7) دقيقة	ألعاب صغيرة وتهديئة	7 دقيقة
المجموع		90 دقيقة

9-3 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق التمرينات على وفق الاشكال الهندسية قام الباحثون بالالتزام بتهيئة الظروف التي جرت بها الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان ، ثم تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ 2023/4/24 في الساعة العشرة والنصف صباحاً.

10-3 المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (Spss) (لجنة التأليف والترجمة في الإحصاء باستخدام Spss ، ص456). لاستخراج: الوسط الحسابي. الانحراف المعياري. معامل الالتواء. الوسيط. اختبار (T) للعينات. اختبار (F) لتحليل التباين. اختبار (L.S.D) أقل فرق معنوي.

الفصل الرابع

4- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث.

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحتسبة والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية لاختبار مهارة المناولة الصدرية.

فاستثمار طاقات أفراد العينة ككل ساهم في تطويرهم والوصول بهم إلى مستوى متقدم من الأداء المهاري. ومن المعلوم إن الأسلوب التعاوني يفرض على الطلاب حالة من التفاعل والتنافس بين المجاميع التجريبية وكذلك التشجيع داخل المجموعة حيث أن "الطريقة التعاونية تزيد من تعاون وتشجيع أفراد المجموعة الواحدة من أجل التنافس الجماعي وليس الفردي وكذلك زيادة بين أعضاء المجموعة إذ يزيد من الإبداع والمشاركة الفاعلة ويقلل من القلق والانطوائية لبعض الطلاب"

(يعرب خيون ، ص 87).

وهذا ما أكد عليه يعرب خيون بقوله ان استثمار الجيدين في الأداء لغرض مساعدة الآخرين" (يعرب خيون ، ص 53). حيث ساهم هذا الأسلوب (التعاوني) في مراعاة الفروق الفردية بين أفراد العينة والوصول بالأفراد ذات المستوى (الضعيف) إلى مستوى (جيد) بالأداء المهاري للمناولة الصدمية بكرة السلة حيث أعطى هذا الأسلوب وقت أكبر للعينة وخصوصاً الذين لم يصلوا مرحلة متقدمة من الأداء وكل حسب قدراته ومستواه التعليمي في الأداء المهاري للمهارة المطلوب تعلمها. إن استعمال الاشكال الهندسية المختلفة وتغيير أماكن الطلاب ساهم بشكل واضح في تفاعل وانسجام الطلاب بشكل ايجابي مع التمرينات مما ساعد على تطوير مهارة المناولة الصدمية , إذ " إن التعلم التعاوني يعمل على المشاركة الفاعلة بين الطلاب والتعاون البناء يتم من خلال الاستفادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة بحيث يؤدي إلى اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معاً ليفيد منها أفراد المجموعة الواحدة ويحسوا إنهم مسؤولون على أداء كل فرد وعن تحقيق هدف جماعي ، فيقبلوا على التعلم بفاعلية وحماس شديدين أكثر من التعلم بالطريقة التقليدية التي تخلو من التعاون المشترك الهادف وتولد نوعاً من الأنانية" (وليد وعد الله الاطوي ، ص 63). وأيضاً كان للتنظيم الدقيق داخل كل مجموعة من المجاميع وفاعلية دور القائد وقدرته على تحفيز أفراد مجموعته للأداء الأفضل كان له دور مهم جداً " فالعملية الجماعية هي الوسيلة التي يستطيع بها الفرد أن يشترك راضياً في عملية التخطيط والضبط الاجتماعي مستشفاً شعوره بأن جهوده م ضاع هباء ضد قوى يعجز كفرد عن الصمود أمامها" (عبد صالح عبد العزيز، ص 300). ومن خلال ما تقدم من نتائج

يبين الجدول (5) نتائج الاختبارين البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية فقد كانت نتائج المجموعة الضابطة بالنسبة للوسط الحسابي (62.40) والانحراف المعياري (2.71) وكانت نتائج المجموعة التجريبية بالنسبة للوسط الحسابي (91.78) والانحراف المعياري (1.93) وباستخراج قيمة (T) المحتسبة والتي بلغت (8.54) اتضح إنها أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.42) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة نتائج وتفسيرها :

يتضح لنا في الجدول (4) أن هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة التجريبية في اختبار الأداء الفني للمناولة الصدمية ، إذ إن التطور الحاصل والفروق المعنوية ولكلا المجموعتين يعزوها الباحثون إلى تأثير التمرينات في التمرينات التقليدية المطبقة وأيضاً التمرينات المقترحة على وفق الاشكال الهندسية والمعدة من قبل الباحثون .

وفي الجدول رقم (5) الذي يبين أن هناك فروقاً معنوية وذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وفي الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ويرجع الباحثون السبب في ذلك لاستعمال الاشكال الهندسية في التمرينات وتغيير نمط التمرين مما يعطي الفرصة لكسر الروتين وعدم شعور الطلاب بالملل مما يزيد من دافعيتهم للتعلم , فضلاً عن استعمال الأسلوب التعاوني في عملية التعليم إذ أن أي تعلم جديد سوف يضيف للعينة معلومات عن الأداء وهذا ما جاء من خلال درجات كل فرد من العينة حيث أن "عند بداية تعلم مهارة رياضية جديدة لمجموعة من المبتدئين سوف تكون هناك درجات مختلفة بين المتعلمين خلال الأيام الأولى" (طلحة حسام الدين ، ص 80) ، إذ ان اعطاء دور اكبر للطلاب وجعلهم رؤساء للمجاميع واتاحة الفرصة لهم كي يساهموا بشكل فعلي في مساعدة زملائهم وتنظم العملية التعليمية خلال الوحدة التعليمية ، حيث إن "تصحيح الطالب القائد لزميله أثناء تأدية المهارات من الأمور المهمة الهدف منه مساعدة الطلاب بعضهم البعض من أجل تصحيح الأخطاء أثناء الأداء الحركي" (محمد إبراهيم شحاته، ص 251) .

التشريعات الدولية والإقليمية والمحلية في مجال مكافحة المنشطات في الرياضة

- 3- محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة ، ط3 ، عمان ، دار الميسرة) ، 2007 .
- 4- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصفوة للطباعة ، 2002 .
- 5- إبراهيم عبد الخالق ، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية: (عمان ، دار عمار للنشر ، 2001) .

- 6- ياسين عمر: تأثير التغذية الراجعة باستخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة ، رسالة ماجستير جامعة صلاح الدين ، كلية التربية الرياضية ، 1999 .
- 7- لجنة التأليف والترجمة في الإحصاء باستخدام Spss ، ط1 ، شعاع للنشر والعلوم ، حلب ، 1997 .
- 8- طلحة حسام الدين : التعلم الحركي ، مبادئ – نظريات – تطبيقات ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 .
- 9- محمد إبراهيم شحاته : دليل الجيمباز الحديث ، مطبعة النوني ، دار المعارف ، الإسكندرية ، 1992 .
- 10- يعرب خيون : التعلم الحركي ، المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة للطباعة ، بغداد ، 2002 .
- 11- وليد وعد الله الاطوي : التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف التعليمية لفعالية كرة التنس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 1998 .
- 12- عبد صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس ، ط2 ، دار المعارف للطبع والنشر ، 1982 .
- 13- محمد عودة الريماوي : سيكولوجية الفروق الفردية ، دار الشروق للنشر ، لبنان ، 1994 .
- 14- Mark Lyons , Yahya AL-Nakeeb and Alan Nevil (2006) : The impact of moderate and high intensity total body fatigue on passing accuracy in expert and novice basketball players Journal of Sports Science and Medicine .
- 15- Drechsler, Arthjnrj: The weight lifting encyclopedia, 1998.
- 16- Hel,R.etal: the role of individul difference in cooperation learning of teaching, journal of Education psychology. Vol,80,no2,1990,

وبيانات واختبارات نلاحظ تحقق أهداف وفرض البحث والذي ينص على " وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين البعدي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية في اداء مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة " .

الفصل الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

- من خلال ما تقدم توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:
- 1- إن التعلم وفق الأسلوب التعاوني كان له الأثر الفاعل في عملية تحقيق تعلم وتحسين أداء الطلاب.
 - 2- هناك تفوق واضح للمجموعة التجريبية والتي استخدمت العلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في إتقان تعلم المهارة.
 - 3- إن التطور الناجم من استخدام الأسلوب التقليدي هو تطور محدود جداً في عملية التعلم وخصوصاً في مهارة المناولة الصدرية
 - 4- ان استعمال الاشكال الهندسية في التمرينات يساهم في تطوير المهارات ويزيد من فاعلية الطلاب مع التمرينات المطبقة .

2-5 التوصيات :

- 1- ضرورة تعميم الأسلوب التعاوني في عملية التعلم للمهارات وخصوصاً للطلبة المبتدئين.
- 2- استثمار الاشكال الهندسية في عملية تعليم المهارات الاساسية بكرة السلة .
- 3- الاستفادة من التعلم بالأسلوب التعاوني لغرض تعزيز عملية التعلم وتطوير المهارات .
- 4- إعطاء فرص وزيادة الثقة في نفوس الطلاب من اجل إعطاءهم دور كبير وفاعل في العملية التعليمية

المصادر والمراجع

- 1- رؤوف عبد الرزاق العاني: اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، أربيل ، مطبعة جامعة صلاح الدين) ، 1986 .
- 2- لبيب ورشدي وآخرون: منهج منظومة محتوى التعلم ، (القاهرة ، دار الثقافة) ، 1984 .